ربطوا استئناف المفاوضات بتقديم عرض أمريكي ملموس

وزراء الخارجية العرب يسعون لاستصدار قرار أممي يلزم إسرائيل بوقف الاستيطان ومطالبة دول العالم الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود ٦٧م

■ ،، القاهرة/وكالات

قررت لجنة متابعة مبادرة السلام العربية في ختام اجتماعاتها الاربعاء عدم استئناف أي مفاوضات فلسطينية مع الجانب الإسرائيلي.

وتلا رئيس الوزراء وزير خارجية قطر ورئيس اللجنة في مؤتمر صحفي مشترك مع أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى أجزاء من البيان الختامي، حيث تم توضيح أن اللجنة ترى أن مسار المفاوضات أصبح غير مجد وتقرر عدم استئناف المفاوضات، وذلك انطلاقا من الموقف الإسرائيلي الذي يتعارض مع قواعد القانون الدولي ومع متطلبات تحقيق السلام وفشل الوسيط الأمريكي في تحقيق نتائج في مساعيه، والتي سيكون استئنافها رهنا بتلقي عرض جاد يكفل انهاء الصراع العربي الإسرائيلي وفقا لمرجعيات عملية السلام.

واتفقت اللجنة التي شاركت فيها اليمن بوفد ترأسه الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية على ضرورة الإعداد لعرض الموقف برمته على مجلس الأمن الدولي، وتفعيل قرار لجنة المتابعة بطرح موضوع الاستيطان الإسرائيلي مجددا على مجلس الأمن الدولي، واستصدار قرار يؤكد ضمن أمور أخرى على الصفة غير الشرعية أو القانونية لهذا النشاط، ويلزم إسرائيل بوقفه.

كما أكد البيان أن فشل الإدارة الأمريكية في إلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف النشاط الاستيطاني أصبح يتطلب بشكل فوري أن تعلن بوضوح حدود الدولتين على أساس خط الرابع من يونيو ١٩٦٧م وأن توفير الأمن يتم من خلال الحل العادل والشامل للصراع العربي الإسرائيلي.

ودعت اللجنة العربية، الرباعية الدولية إلى تحمل مسؤولياتها في التعامل الفعال مع هذا الموقف الإسرائيلي المتعنت، والرافض للانصياع إلى الشرعية الدولية، وللتجاوب مع متطلبات السلام العادل، كما دعتها إلى الاجتماع معها بشكل عاجل لتقييم الموقف، وللتشاور بشأن الوضع برمته.

وأعربت اللجنة عن تقديرها لموقف الاتحاد الأوروبي الذي عبر عنه في بيانه الصادر في ١٣ ديسمبر الحالي والذي شدد على وجوب احترام القانون الدولي مع التأكيد على عدم شرعية وبطلان الإجراءات الإسرائيلية في القدس المحتلة، وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتطالب دول الاتحاد الأوروبي باتخاذ خطوات عملية لتفعيل هذا الموقف.

وأكدت مجددا على الموقف العربي أن السلام العادل والشامل مع إسرائيل لن يتحقق إلا بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة على خط ٤ يونيو ١٩٦٧م، بما في ذلك الجولان العربي السوري المحتل والأراضي التي مازالت محتلة في جنوب لبنان، وإقامة دولة فلسطين المستقلة، طبقا لمبادرة السلام العربية وقرارات الأمم المتحدة، ورفض أي حلول جزئية أو مرحلية في هذا الشأن، مطالبة المجتمع الدولي اتخاذ الخطوات اللازمة بما يؤدي إلى انهاء الحصار الإسرائيلي الظالم على قطاع غزة بشكل فوري.

كما أكدت اللجنة على موقفها بأن استئناف المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية يتطلب الوقف الكامل لكافة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والالتزام بمرجعيات عملية السلام.

وأشارت لجنة مبادرة السلام العربية إلى أن إصرار إسرائيل على سياستها الاستيطانية الاستعمارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية يشكل امعانا واستمرارا في انتهاك إسرائيل للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومع متطلبات تحقيق السلام من خلال المفاوضات وعلى فرض تحقيق السلام الفلسطيني الإسرائيلي وقيام دولة فلسطينية ذات سيادة.

وحملت اللجنة إسرائيل وحدها المسؤولية الكاملة لتعثر العملية التفاوضية التي تم إطلاقها في واشنطن مطلع سبتمبر الماضي، بسبب اصرارها على الاستمرار في نشاطها الاستيطاني الاستعماري بديلا عن السلام برغم الاجماع الدولي الواضح على عدم شرعية المستوطنات.

وقال البيان أن أي ترتيبات أمنية يجب أن تتضمن الانسحاب الكامل والشامل من الأراضي المحتلة لانهاء أي شكل من اشكال التواجد العسكري الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

ورأت اللجنة أن استمرار الإدارة الأمريكية في جهودها يجب أن يستند على هذا الأساس، داعية الولايات المتحدة الأمريكية إلى الاعتراف الصريح بأن حدود الدولة الفلسطينية المستقلة تقوم على أساس خط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧م بما في ذلك القدس الشرقية والاعتراف بها.

وأعربت اللجنة عن تقديرها لكل من البرازيل والارجنتين على مبادرتهما بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على أساس حدود عام ١٩٦٧م ودعت الدول التي لم تعترف بالدولة الفلسطينية بعد إلى القيام بذلك في اقرب فرصة ممكنة، اسهاما في تعزيز الاجماع الدولي القائم على ضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لمقررات الشرعية الدولية.

كما طالبت اللجنة الولايات المتحدة الأمريكية بعدم عرقلة هذا المسعى، وتأييد اللجوء إلى المحافل الدولية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة، لعرض قضاياها وخصوصا بعد فشل كافة الجهود، بما فيها المساعي الأمريكية، وتكليف اللجنة وأمين عام الجامعة العربية، بالتنسيق مع الرئيس محمود عباس، ومع المجموعة العربية في نيويورك بالإعداد لذلك.

ودعت إلى تكثيف العمل على ضرورة انهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية بشكل فوري تحت الرعاية المصرية، واعتبار المصالحة الفلسطينية الضمانة الحقيقية للحفاظ على مصالح الشعب الفلسطيني.

ومن جانبه أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية في المؤتمر الصحفي أنه صدرت تعليمات للسفراء العرب في الأمم المتحدة بطلب عقد اجتماع لمجلس الأمن للنظر في موضوع الاستيطان تفعيلا لقرار سابق للجنة متابعة مبادرة السلام.

وقال موسى: إن اللجنة اتخذت عددا من الخطوات أهمها الإعداد لعرض لموضوع الصراع العربي الإسرائيلي برمته على مجلس الأمن.

وأضاف أنه سيتم دعوة اللجنة الرباعية للاجتماع مع لجنة مبادرة السلام العربية لمناقشة الموضوع برمته، وأكد موسى أن الموقف الإسرائيلي أنهى أي أمل للوصول لتسوية، موضحا أنه تم الحديث مع السيناتور جورج ميتشيل مبعوث السلام الأمريكي في منتهى الصراحة، وقال أن المسألة لا تحتمل الحديث عن اعطاء فرص.

ولفت إلى أن اللجنة قررت وقف المفاوضات ليس لأننا ضد المفاوضات، ولكن لأن نتيجة المفاوضات معروفة، وهي بمثابة تضييع الوقت، مشددا على أنه لابد من معركة سياسية حادة.

وتابع أن اللجنة قررت أنه انطلاقا من الموقف الإسرائيلي الذي يتجاهل القانون الدولي، ومن فشل الوسيط الأمريكي في تحقيق السلام، ترى اللجنة أن مسار المفاوضات غير مجد، وتقرر عدم استئناف، وتقرر أنه يكون استئنافها رهنا بتلقي عرض جاد يكفل انهاء الصراع العربي الإسرائيلي وفقا لمرجعيات عملية السلام.

من جانبه أعلن الشيخ حمد بن جاسم أن هناك مشكلة حقيقية أن الوسيط الأمريكي تخلى عن تعهداته للدول العربية وللفلسطينيين في عملية السلام والدور الذي سيقوم به هو التمني ومحاولة نقل الرسائل وتجسير الفجوات.

وأشار إلى أن كلمات الرئيس باراك أوباما ووزير خارجيته كانت تتحدث عن سلام حقيقي وموقف واضح وقال أن الموقف ليس كما نتوقع.. مع ثقتنا في الأمريكيين وقناعاتنا التامة بأنهم لايستطيعون فرض السلام.

ولفت إلى أن اللجنة قررت عدم استئناف المباحثات بين الفلسطينيين إلى أن يأتي الوسيط الأمريكي بعرض جاد يمكن الاعتماد عليه لانهاء الصراع.. وأضاف: نحن جادون لكن ليس على أساس ما يريد نتانياهو ولكن على أساس الشرعية الدولية.

وقال أنه لايوجد تقدم ولايوجد أمل للتقدم لذا قررنا عدم استئناف المباحثات إلى أن يأتي الوسيط بشيء.

وأضاف الشيخ حمد بن جاسم أنه إذا ذهبنا لمجلس الأمن قد يكون هناك اعتراض وفيتو لكن هذا لايمنع الذهاب لطرح القضية برمتها وجزء منه هو الاستيطان.

وأكد أن مجلس الأمن طرح سلمي.. وتساءل ماذا يريدون من العرب أن يعدوا الجيوش، وأضاف أن هذه المعركة سلمية لكن الطرف الاخر لم يتعامل بالجدية الكافية.

وقال أن الموقف الأوروبي موقف متقدم لكن يجب أن يكون نتائج نعم لقد ضخ الأوروبيون أموالا كثيرة في الاقتصادي الفلسطيني لكن لا نريد أموالا بل موقف أوروبي.

وأكد أن الحقوق الفلسطينية أصبحت أكثر وضوحا من السابق والدليل اعتراف الارجنتين والبرازيل وشدد على ضرورة الا يصاب العرب بالاحباط من أن يواجههم فيتو في مجلس الأمن.. وتساءل هل نستطيع أن نستثمر البدائل؟!

وقال: نأمل أنه إذا كان عجز عربي ألا يكون هناك عجز عن استثمار الدبلوماسية والعمل السياسي التي تشكل لنا أولوية.. أننا لم نستغرب المواقف الأمريكية المتراجعة.

وأضاف منذ أكثر من عام قلت في مؤتمر صحفي مماثل إننا نمشي في هذا المسار ونعلم النتائج بسبب تعنت إسرائيل لكن كنا نريد أن نقنع الوسيط الأمريكي لكنه لم يقتنع ولكن اقتنع بوجهة النظر الإسرائيلية، مؤكدا الثقة الكبيرة بالرئيس الأمريكي باراك أوباما والسيناتور جورج ميتشيل وتساءل هل يستطيعون أن يقولوا من التقاعس.. هم لن يفرضوا شيئا على الجانب الإسرائيلي.

وقال: الحقيقة لا اتوقع أي شيء جديد من الإدارة الأمريكية على ضوء المباحثات مع ميتشيل وأنا احترمه بشكل كبير واعتقد أنه صادق ولا أجد شيئا عند الوسيط الأمريكي مع ثقتنا في صدقهم ووضعنا لايسمح إلا ببدائل دبلوماسية.

وأكد الشيخ حمد أن واقعنا العربي لايسعنا النظر في حلول أخرى لهذه القضية، محذرا من أن هذا الوضع سيؤدي إلى اضطرابات وعنف في العالم العربي ونحن نسعى لتجنبه.

وفيما يتعلق بموضوع المصالحة الفلسطينية قال أن مصر تتولى هذا الموضوع ونحن ندعم المصالحة وهناك حديث جرى في هذا الموضوع.

لبنان يقرر رفع شكوى إلى مجلس الأمن بشأن التجسس والاعتداءات الإسرائيلية

نصرالله: «مؤامرة المحكمة الدولية» ستذهب أدراج الرياح

■ بيروت/وكالات

كرر الأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله رفضه أي اتهام لعناصر من حزبه في جريمة اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري، مشيراً إلى أن الحزب انتصر على اتهامه وسيتمكن من إسقاط كل أهداف هذا الاتهام، قائلاً في خطاب أمام حشد من أنصاره في ذكرى عاشوراء، إن "مؤامرة المحكمة الدولية، ستذهب أدراج الرياح". وتحدث نصرالله، الذي أطل عبر شاشة عملاقة وضعت في ملعب الراية بالضاحية الجنوبية لبيروت، في ختام مسيرة عاشوراء التي شارك فيها عشرات الآلاف، عن "المؤامرة الجديدة بالعنوان الدولي وبالقرار الدولي، التي تستهدف لبنان والمقاومة، والتي تسمى بالمحكمة الدولية والقرار الظني الاتهامي". وقال "مؤامرة المحكمة الدولية ستذهب أدراج الرياح كما كل المؤامرات السابقة".

وجدد رفضه "أي اتهام ظالم لنا أو لغيرنا"، مضيفاً "سنسقط أهداف هذا الاتهام ..سنحمي مقاومتنا وكرامتنا وبلدنا من الفتنة ومن المعتدين والمتآمرين بأي لباس وعنوان أو اسم أتوا".

وأكد نصرالله في خطاب اتسم بنبرة هادئة نسبياً بالمقارنة مع خطاباته في الأشهر الأخيرة، التي تناول فيها موضوع المحكمة، "الالتزام والحرص على بلدنا لبنان وعلى وحدتنا الوطنية وعلى العلاقة السليمة والأخلاقية بين جميع مكونات شعبنا ومذاهبه واتجاهاته".

وأضاف "نعلن رفضنا لأي فتنة بين المسلمين، خصوصاً بين الشيعة والسنة وحرصنا الدائم على مواجهة أي شكل من أشكال الفتنة، لأنها اليوم مشروع أمريكا وإسرائيل لأمتنا". وكان نصرالله دعا مساء أمس الأول قوى ١٤ والدولة اللبنانية إلى "الخروج من المواجهة" بينه وبين المحكمة الدولية.

واقترح "صيغة" تقضي بـ" أن يخرج لبنان الرسمي والسياسي والشعبي" من موضوع المحكمة، مضيفاً "اتركوا الموضوع بيننا وبينهم ونحن قادرون على المواجهة ...اتركوا المشكلة بيننا وبين المحكمة الدولية ..نحن وإياهم نتحاسب".

ولم يعلق نصرالله على الوضع الداخلي في لبنان ولا عمل الحكومة التي أخفقت الليلة قبل الماضية، في الاتفاق على حسم ملف "شهود الزور" مبدياً الحرص على الوحدة الوطنية.

واتهم نصرالله في كلمته مساء أمس الأول، المحكمة الدولية بالفساد والظلم، وذكر أن أحد الأشخاص سلمه وثائق من لجنة التحقيق الدولية، باعها نائب رئيس اللجنة جيرهاردليمان لأطراف لبنانيين بـ٥٠ ألف دولار، وأنه عرضت عليه وثائق اللجنة بمليون دولار ورفضها.

من جانب آخر، أشاد الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان باكتشاف الجيش اللبناني أجهزة التجسس الإسرائيلية أمس الأول وتفكيكها، لافتاً إلى أهمية التعاون بين الجيش والمقاومة، الذي أدّى إلى كشف هذا الخرق الإسرائيلي، ووجه بالرّد على الاعتداءات على أمن لبنان وسيادته واستقراره. وزود سليمان أمس المسؤولين المعنيّين بتوجيهاته بوجوب رفع شكوى إلى مجلس الأمن الدولي تضم إلى ملف التجسس الإسرائيلي، الاعتداءات على شبكة الاتصالات التي تشكّل خرقاً فاضحاً من الجانب الإسرائيلي للقرار ١٧٠١ وللأعراف والقوانين الدولية.

من جهة ثانية، ولليوم الثاني على التوالي كشف الطيران الحربي الإسرائيلي من خرقه للأجواء اللبنانية، وحلق أمس في مناطق صيدا وصور والنبطية وإقليم التفاح والخيام ومرجعيون، ونفذ غارات وهمية على علو منخفض ومتوسط، مخلفاً وراءه بالونات حرارية.

إلى ذلك، قال الجنرال الإسرائيلي السابق جيورا ايلاند، الذي عمل مستشاراً للأمن القومي لرئيسي الوزراء السابقين أريل شارون وايهود باراك أمس، إن إسرائيل لا تستطيع هزيمة "حزب الله" في مواجهة مباشرة وإن الميليشيا اللبنانية ستلحق ضرراً بالغاً بالجبهة الداخلية الإسرائيلية في حالة اندلاع حرب.

استئناف قرار الإفراج عن اسانج

■ ،، لندن/وكالات

صرح ناطق باسم النيابة البريطانية أمس لوكالة الصحافة الفرنسية أن النيابة استأنفت قرار الإفراج المشروط عن جوليان اسانج باسم السويد لكن بدون مشاورة السلطات السويدية.

وقال هذا الناطق: اتخذنا القرار الثلاثاء بمعارضة إطلاق سراحه بكفالة بدون مشاورة السلطات السويدية، لكن هذه هي الإجراءات الاعتيادية.

وأوضح أن النيابة تتحرك في قضايا الاسترداد كما لو أنها قضية داخلية بريطانية، باسم البلد الذي طلب تسلم المتهم وغير الخاضع للنظام القضائي البريطاني.

وقال: في الواقع نتخذ القرار في قضايا الإفراج عن شخص بكفالة من هذا النوع والنيابة البريطانية تعمل باسم السويد لإنجاز عملية التسليم.

وأوضح أن السويد تتركنا نسوي التفاصيل العملية، أنها طريقة العمل العادية.

ومثل جوليان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس المعتقل في لندن والذي قد يسلم إلى السويد، الخميس للمرة الثالثة أمام القضاء للطعن باستئناف قرار الإفراج عنه.

وكان الاسترالي ٣٩ سنة المعتقل منذ السابع من ديسمبر بناء على طلب من ستوكهولم بتهمة الاعتداء الجنسي، يأمل بالإفراج المشروط عنه بعد قرار محكمة لندنية ابتدائية الثلاثاء إطلاق سراحه بكفالة.

وقال المسؤول في النيابة العامة كير ستارمر الخميس لـ"بي بي سي" أن النيابة تتحرك بصفتها ممثلة للحكومة التي تقدمت بطلب التسليم، وفي هذه الحالة أنها الحكومة السويدية.

من جهتها، صرحت كارين روساندر الناطقة باسم النيابة السويدية لوكالة الصحافة الفرنسية أن تقريراً أفاد أن المدعي السويدي هو الذي اتخذ هذا القرار، لكن هذا ليس صحيحا، موضحة انه قرار المدعي البريطاني وهذا ما أكدته لي النيابة البريطانية.

وستنظر محكمة العدل العليا الخميس في الاستئناف.

وإذا قبل، سيبقى اسانج في السجن حتى دراسة إجراءات تسليمه التي أطلقتها السويد لوقائع متعلقة باعتداءات جنسية وقعت في هذا البلد في أغسطس الماضي.

وإذا رفض الطلب، سيوضع في الإقامة الجبرية في منزل وضعه صديق بتصرفه على بعد مئتي كيلومتر عن لندن.

التزام أوروبي أمريكي جديد بقيام دولة فلسطينية

الفلسطينيون يربطون المفاوضات بوقف الاستيطان ويلجأون إلى مجلس الأمن الدولي

■ ،، عواصم/ وكالات

أكدت القيادة الفلسطينية أمس رفضها القاطع لأي شكل من أشكال المفاوضات مع إسرائيل قبل الوقف التام للاستيطان، وباشرت العمل على استصدار قرار من مجلس الأمن يدين هذا الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد: لن يكون هناك أي شكل من أشكال المفاوضات المباشرة أو غير المباشرة أو الموازية مع إسرائيل دون الوقف التام للاستيطان.

وأضاف الأحمد في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية من القاهرة حيث يتواجد مع عباس الذي شارك في اجتماعات لجنة المتابعة العربية أمس الأول: إن الرئيس الفلسطيني اصدر قرارا يطلب من ممثل فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور التوجه إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار يدين الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية فوراً ويطالب إسرائيل بوقف الاستيطان لأنه غير شرعي ومخالف للقانون الدولي.

وأضاف الأحمد: إن السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة بدأ بالاتصال مع المجموعة العربية والمجموعات الدولية الأخرى وكافة الدول الصديقة لدعم مشروع القرار الفلسطيني لمجلس الأمن.

وكانت لجنة المتابعة العربية أعلنت أمس الأول رفضها أي استئناف للمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية من دون عرض جاد من واشنطن يضمن وضع حد للنزاع.

كما أعلنت نيتها اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي لعرض قضية استمرار الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة.

إلى ذلك، رأى رئيس مجلس الوزراء القطري وزير الخارجية ورئيس لجنة مبادرة السلام العربية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن هناك مشكلة حقيقية تواجه عملية السلام خاصة وأن الوسيط الأمريكي تخلى عن تعهداته واقتنع بالرؤية الإسرائيلية.

وقال: إذا ذهبنا إلى مجلس الأمن نعرف أن هناك فيتو أمريكي وهذا الفيتو لن يمنعنا من الذهاب إلى المجلس لطرح القضية الفلسطينية برمتها أو بشكل جزئي ... لبحث الاستيطان.

وردا على هذه الدعوة للجوء إلى مجلس الأمن لطرح مسألة استمرار الاستيطان الإسرائيلي، اكتفى مسؤول حكومي إسرائيلي بالقول: إن دعوات المجموعة الدولية يجب أن توجه قبل كل شيء إلى الفلسطينيين ليعودوا إلى طاولة المفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق سلام.

وقال المسؤول رافضا الكشف عن اسمه: إن عملية السلام دخلت حاليا في مأزق وللأسف بسبب الرفض المنهجي للفلسطينيين لإجراء مفاوضات مباشرة.

وكان مسؤول فلسطيني قال أمس الأول قبل اجتماع لجنة المتابعة العربية أن المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط جورج ميتشل عرض على الفلسطينيين والإسرائيليين عقد محادثات متوازية كلا على حدة مع الإدارة الأمريكية لمحاولة إعادة اطلاق عملية السلام.

وينص العرض الأمريكي بحسب المسؤول الفلسطيني على استمرار المباحثات المتوازية لمدة ستة أسابيع وأن تركز على قضيتي الأمن والحدود.

من جهة أخرى أكد عزام الأحمد أن القيادة الفلسطينية لا تزال تنتظر توضيحات من الولايات المتحدة حول رؤيتها للحل المستقبلي وتأكيدا منها على تفاهمات وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس حول تعريف الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م وهي الضفة الغربية والقدس الشرقية والمنطقة الحرام وغور الأردن ومنطقة البحر الميت وقطاع غزة.

وطالب الإدارة الأمريكية بأن تعطي موقفها النهائي بهذا الصدد، لا سيما فيما يخص قضيتي الأمن والحدود لأننا بدأنا نشعر أن موقف الولايات المتحدة من هذه القضايا غامض.

وأشار إلى أن المسؤولين الفلسطينيين والعرب سيكثفون اتصالاتهم في الأيام القادمة للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية في حدود ١٩٦٧م.

وقد استجابت البرازيل والأرجنتين بالفعل لهذا الطلب فيما أعلنت الاوروغواي عزمها على القيام بذلك عام ٢٠١١م وبحسب الأحمد فإن بوليفيا أيضا ستعترف بدولة فلسطين قريبا.

وفي هذه النقطة حصلت إسرائيل على دعم متوقع من مجلس النواب الأمريكي الذي أكد الأربعاء معارضته الشديدة لأي محاولة لإقامة دولة فلسطينية خارج إطار اتفاق تفاوضي بين إسرائيل والفلسطينيين أو السعي للاعتراف بها.

واثر فشل واشنطن في الحصول على تجميد جديد للاستيطان اليهودي عرضت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إجراء مفاوضات غير مباشرة بعد تعليق المفاوضات المباشرة التي أطلقت في الثاني من سبتمبر في واشنطن منذ ٢٦ من الشهر نفسه اثر رفض إسرائيل تجديد تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

وأكد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة مجددا أمس عزمهما على التحرك لإقامة دولة فلسطينية تتمتع بالسيادة إلى جانب إسرائيل، لكنهما لم يلتزما بجدول زمني أو باعتراف بدولة فلسطينية تعلن من جانب واحد.

وأكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون في ختام لقاء في بروكسل مع الموفد الأمريكي الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشل، أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ملتزمان العمل بشكل حازم من أجل إحراز تقدم نحو السلام الإسرائيلي الفلسطيني وإنشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة وتتمتع بالسيادة إلى جانب دولة إسرائيل تتمتع بالأمن.. وأضافت: إن إحراز تقدم ملح أمر ضروري لإخراج عملية السلام من مأزقها، وأوضحت أن على الأطراف أن يأخذوا في المحادثات المستقبلية في الاعتبار الهواجس المشروعة لأمن إسرائيل والتطلعات الوطنية المشروعة للفلسطينيين.

ولم يتطرق بيان أشتون إلى مسألة الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية.

وقد التقى ميتشل الذي قام هذا الأسبوع بجولة إقليمية جديدة، مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى بعد لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس.

وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته: إن ميتشل اقترح أن يجري مفاوضون إسرائيليون وفلسطينيون محادثات موازية مع الولايات المتحدة طوال ستة أسابيع.

بقايا

الأحمر يدعو

ولفت إلى العلاقات عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين مختلف المجالات .. مؤكدا ضرورة تعزيز العلاقات والتعاون في مجال العمل البرلماني بما يعمق أكثر علاقات الإخوة والتعاون بين الشعبين الشقيقين اليمني والفلسطيني.

من جانبه عبر نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عن سعادته والوفد المرافق له بزيارة بلده الثاني اليمن .. مقدرا حسن الاستقبال وكرم الوفادة، ومشيدا بمواقف اليمن قيادة وشعبا وبرلمانا وحكومة.

وأعرب عن الشكر والتقدير لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية، لمواقفه الشجاعة والثابتة في نصرة ودعم القضية الفلسطينية.

هذا وقد جرى خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، كما جرى تبادل الهدايا التذكارية.

حضر اللقاء أعضاء مجلس النواب محمد الخادم الوجيه، وعبدالله محمد المقطري، والدكتور منصور عزيز الزنداني، وسنان عبدالولي العجي، وإسماعيل السماوي، وجعبل طعيمان، وحميد محمد شعبين، وعلي عبدالمعطي الجنيد، وصالح التام.

فيما حضرها من الجانب الفلسطيني، أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني يونس محيي الدين الاسطل، والدكتور عبدالرحمن يوسف الجمل، وجميلة عبدالله الشنطي، والدكتور محمد عبدالهادي شهاب، وممثل حركة المقاومة الفلسطينية حماس بصنعاء الدكتور عبدالمعطي رقوت.

الأجهزة الأمنية تتعقب

المخلة بأمن المواطن.

داعيا إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية بتقديم أي معلومات قد تساعدها في معرفة الجناة وسرعة ضبطهم.

القربي: المبادرة العربية للسلام

بالإضافة إلى إمكانية الذهاب إلى مجلس الأمن وتسليم ملف القضية الفلسطينية إلى مجلس الأمن لإعلان قيام دولة فلسطينية على حدود ٦٧م.

مصدر أمني: العناصر التخريبية

وأكد المصدر أن مرتكبي هذا الحادث لن يفلتوا من العقاب أمام أجهزة العدالة وأن الأجهزة الأمنية لن تتهاون مع العناصر التخريبية والخارجة على القانون ومع أي شخص تسول له نفسه العبث بالأمن والسكينة العامة في المجتمع.

ونوه المصدر بتعاون الإخوة المواطنين مع الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن والسكينة العامة محذرا أي شخص من التستر أو إيواء أي من العناصر التخريبية الخارجة على القانون، حيث سيعرض نفسه للمساءلة القانونية وسيتحمل كافة النتائج المترتبة على ذلك.